متى يكون الإمساك عن الأكل والشرب لمن أراد الصوم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل هناك من يقول انه لا دليل على الامساك مع اذان الفجر ويستدل باية قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الاسود. فما الجواب على هذا - 00:00:00

الحمد لله انا عندنا اصلا وعلامة دالة عليها اما الاصل فان الواجب على الانسان ان يمسك اذا تبين له الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. كما قاله الله عز وجل في اية سورة البقرة - 00:00:21

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ولكن هذا التبين لا يمكن ان يدركه الانسان لا سيما في هذه الازمنة التي كثرت فيها الاضواء. فربما لا يتبين لنا الخيط الابيض من الخيط الاسود الا - 00:00:38

بعد اشتداد الصبح. اشتداد نور الصبح. وحينئذ يعتمد اكثر المسلمين على علامة وضعها شارع دالة على هذا التبين. وهو الاذان اقصد اذان الفجر الثاني. فاذا كان كانوا يعلموا ان هذا المؤذن يراعي الوقت المحدد فحينئذ يجب عليه الامساك بمجرد سماع الاذان - 00:00:58

لا تعليقا له بالاذان وانما لوجود العلامة الدالة على طلوع الفجر. فاذا نحن لا نقول ان الاذان له مدخل في امساك ولا في الافطار وانما له مدخل في بيان التبين والغروب. ولذلك نقول - 00:01:28

هذا الذي قال لنا لا تمسكونا لا تمسكوا باذان الفجر فليس هناك دليل على الامساك به. نقول له وهل هناك دليل يدل على انك تفطر وباذان المغرب ايضا فانه لا دليل لا على هذا ولا على هذا. فسيقول لنا ان المؤذن للمغرب علامة دالة على - 00:01:48

فانا افطر لوجود العلامة فنقول كذلك اذان الفجر علامة دالة على تبين الصبح من الليل. وهو الثاني فما كان جوابه على افطاره عند اذان المغرب هو جوابنا عليه على على وجوب الامساك عند اذان - 00:02:08

قبح واما ما ينتشر في رمضان وفي غيره في التشكيك في هذه التقاويم فانا لا انظروا له بعين الاعتبار مطلقا. بل العمل بهذه التقاويم عليها اكثر المسلمين وافتت به اللجنة الدائمة وهيئة كبار العلماء - 00:02:28

وعليه كبار مشائخنا ولم يشكك فيه الا بعض طلبة العلم المجتهدين الناصحين. لكن كلامهم مردود عليهم. والاصل ان نبقى على ما كنا على ما كنا عليه. فاذا اذن الفجر فيجب عليك ان تمسك. لا لمجرد الاذان وانما لوجود العلامة - 00:02:48

الدالة على تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. كما انه اذا كما انك اذا سمعت اذان المغرب فلك ان تفطر من لتبين بغروب الشمس. ولكنك اعتمدت على الاذان في الافطار ولم تعتمد عليه في الامساك. فلربما يكون - 00:03:08

في النفس شيء من الهوى في انك تريد ان تطيل وقت الاكل والشرب. فعلى الانسان ان يتقي الله وان يأخذ بالاحوط في عبادته والله اعلم - 00:03:28